الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
ـ/ـ
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
مصلحة الفرق المركزية
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 55ـ3ـ11
بتاريخ : 2011/01/25

تأدية شهادة

في اليوم الرابع عشر من شهر فيفري من سنة إحدى عشر وألفين
وعلى الساعة 10:00. نحن الملازم أول/ بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق/م/ج والوكيل أول نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى: إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس عدد 128/ص بتاريخ **2011/01/24** **موضوعها : "التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبها بالفصل** 68، 69 و72 من م ج" .....وبمحضر العون الكاتب العريف أول فتحي الحكيري، وبعد إعلام الشاهد المذكور بالموضوع المطلوب أداء الشهادة فيه واستحضاره بمفرده ذكر أنه يدعى : **محمد المحسن بن محمد حسين رحيم** ، ابن و [redacted] ، جنسيته تونسية وأن عمره أعوام و لد في 1956/03/30 بالمنستير ، متزوج من [redacted] ، له أبناء (02) صناعته موظف مستشار مدير عام التشريفات الرئاسية ، محل سكناه [redacted] و حاليا بعدد [redacted] صاحب ب.ت.و رقم [redacted] ..... وانه ..شاهد ...وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق. م. ج . أجاب بما يلي :.....

بسؤاله : عن عمله الحالي ، أجاب : اعمل مستشار أول لدى رئيس الدولة السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي واشغل خطة مدير عام التشريفات الرئاسية منذ سنة 2000 ، مع العلم و أني أعود بالنظر مباشرة إلى رئاسة الجمهورية و ليس لي أي علاقة بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ، حيث أتلقى التعليمات مباشرة من الرئيس السابق ـــ

بسؤاله : عن طبيعة مهامه و الأعمال المنوطة بعهدته بحكم مهامه ، أجاب : اذكر لكم أني مكلف بإعداد برنامج عمل يطلع عليه رئيس الدولة السابق ، الذي بعد موافقته عليه وتحديد تواريخ اللقاءات التي سيجمعه بالراغبين في ذلك من مختلف الوزراء و مسؤولي الدولة أو الأحزاب السياسية أو الهيئات الدبلوماسية الأجنبية أو الضيوف الأجانب أو الأشخاص الذين يرغب هو في استدعائهم للحضور بالقصر الرئاسي بقرطاج ، فإني اشرف على عقد تلك اللقاءات بجميع جزئياتها وأعد لها ـــ

بسؤاله : عن كيفية متابعة الأحداث التي جدت بالبلاد على اثر ما عرفته ولاية سيدي بوزيد من تطورات واحتجاجات . أجاب : اذكر لكم واني كنت أباشر عملي بصفة عادية إلا أنني أتذكر جيدا انه بعد الرجوع من الرحلة الخاصة التي قام بها الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي و أفراد عائلته إلى دبي وذلك لقضاء عطلة الشتاء ، فقد سجلت إصرار الرئيس السابق على اثر مقابلته لإفراد عائلات بعض المصابين في الأحداث على زيارة المصاب بحروق بليغة محمد البوعزيز ، وفي حدود الساعة 11:00 اعلم مستشاره الخاص الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية عبد العزيز بن ضياء انه سيتولى زيارة المصاب المذكور الموجود بمستشفى الإصابات والحروق البليغة ببن عروس ، في حدود الساعة 17:00 فأعلمني هذا الأخير بموضوع حضور العائلات وزيارة المدعو محمد البوعزيزي وفعلا و بعد استقبال بعض أفراد عدد 03 عائلات أصيلي سيدي بوزيد وتمكينهم من ظروف مختلفة تحتوي

على مبالغ مالية متفاوتة لا استطيع تحديدها ، تحول مباشرة إلى مستشفى الحروق البليغة بن عروس وكان هدفه من ذلك تجاذب أطراف الحديث مع المصاب لمعرفة السبب الحقيقي لما أقدم عليه ، إلا انه لم يتمكن من التحاور معه باعتبار الحالة الصحية التي كان عليها المصاب ساعتها و التي منعته من الكلام والحديث ./

بسؤاله: عن طبيعة العمل بالإدارة العامة للتشريفات الرئاسية في الفترة الأخيرة قبل مغادرة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي لأرض الوطن ، أجاب : نظرا لما كانت تشهده مختلف الولايات من تسارع للإحداث فقد أصبح تنظيم برنامج العمل خلافا لما جرت به العادة ، حيث يتم بصفة يومية ./

بسؤاله : عن حقيقة ما وجد من أحداث بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/13، أجاب : لقد كنت متواجدا بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/13 منذ الساعة 07:15 وباشرت مهامي بصفة عادية ولم يتم تسجيل أي زيارة رسمية في ذلك اليوم عن طريق إدارة التشريفات الرئاسية ، هذا وقد شاهدت في ساعة لا استطيع تحديدها بالضبط ، تواجد كل من صهري الرئيس السابق مروان المبروك وزوجته سيرين بن علي و سليم زروق وزوجته غزوة بن علي ، وذلك برواق مكتب الرئيس السابق ، وقد تبادلت معهم التحية إلا أنني لم أتجاذب معهم أي حديث وليس لي أي علم بالسبب الحقيقي من حضورهم غير زيارة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ، كما سجلت في ذلك التوقيت حضور الوزير مدير الديوان الرئاسي احمد عياض الودرني برواق مكتب الرئيس وقد تبادلت معه التحية أثناء دخوله إلى المكتب ، هذا وقد أسديت تعليماتي لإعداد المكتب الرسمي الخاص برئيس الجمهورية بغرض إلقاء الكلمة التي بقي الرئيس السابق بصدد إعدادها طيلة ذلك اليوم ، كما اتصلت بالمدعو : **مهني المثني** تقني صوت تابع للوحدة التلفزية الخاصة بتغطية نشاط الرئيس السابق و أعلمته بالتحضير للإجراءات اللازمة بمناسبة إلقاء ذلك الخطاب . و بعد إعداد الكلمة و تجهيز المكتب المذكور ، حل الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ودخل معه المدعو **كريم الشتيوي** فني في الإعلامية ، والمعتاد حضوره بجميع الخطابات السابقة ، و انطلقت عملية تسجيل الكلمة وقد غادرت المكتب بمجرد حضور المسماة **ليلى الطرابلسي** زوجة الرئيس السابق في حين بقي كل من **مروان المبروك** و زوجته **سيرين** و **سليم زروق** وزوجته **غزوة** بالمكان وقد سجلت امتعاضهم بسبب حضور زوجة الرئيس السابق ليلى الطرابلسي وطلبت من احد الندلة العاملين ساعتها إعلامي عند انتهاء الخطاب . وفعلا غادرت بعد أن تم إعلامي بذلك و قد شاهدت ليلتها الخطاب الذي تم بثه على التلفزة الوطنية ./

وبسؤاله عن الأحداث التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/14 ، أجاب : اذكر لكم أن حضوري يوم 2011/01/14 بمقر عملي كان في نفس الموعد 07:15 وقد بلغني انه وعلى اثر انتهاء الرئيس من تسجيل الخطاب ابتهج جميع الحاضرين . و قد بقيت بمكتبي إلى حدود الساعة 12:00 تقريبا اين استدعاني الرئيس السابق زين العابدين بن علي بنفسه إلى مكتبه و أسدى تعليمات بإعداد الطائرة الرئاسية التي ستتولى نقل أفراد عائلته المتركبة من زوجته و ابنه محمد و ابنته حليمة إلى السعودية لأداء مناسك العمرة وقال لي حرفيا · الجو موش رايض والوضع موش راكح خليهم يمشيو يتفرهدوا و يبدلو الجو في السعودية ويعملوا عمرة و بزا حضر الطيارة وأتوا نقلك من بعد على الوقت · و فعلا توليت الاتصال بالرئيس المدير العام لشركة الخطوط التونسية · نبيل الشتاوي · وأعلمته بالموضوع ، مثلما جرت به العادة ، ليتم التنسيق مع طاقم الطائرة ، على أن يتم إعلامه بالتوقيت لاحقا . هذا مع الإشارة أن الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي لم يكن ينوي السفر برفقة أفراد عائلته . و في حدود الساعة 15:00 تقريبا أعلمني الرئيس السابق بان موعد إقلاع الطائرة سيكون في حدود الساعة 18:00 ، عندها اتصلت بالرئيس المدير العام لشركة الخطوط التونسية · نبيل الشتاوي · وأعلمته بتوقيت إقلاع الطائرة الذي تم تحديده على الساعة 1800 . وفي الأثناء رافقت المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي إلى مكتبه الكائن بمقر الإدارة العامة

المذكورة وقد تولى جلب محفظة جلدية ووضع مسدسه ، بدون غمد ، في خصره ، كما سلمنه احد الأعوان التابعين له مجموعة من جوازات السفر الخاصة داخل ظرف ، سلمني حينها جوازي سفر خاصة (حمراء اللون) موضوعة داخل ظرف طالبا مني الإبقاء عليهما لدي ، وعلى ما أتذكر فان احدهما تابع للمدعو / **كمال البديري** ، نادل الرئيس السابق ، هذا وقد قمت بتسليم الظرف المذكور لقائد الطائرة عند تواجدي بالمطار العسكري بالعوينة . هذا وبعد العودة من مكتب علي السرياطي وجدت برواق مكتب الرئيس السابق كل من الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ، و زوجته ليلى الطرابلسي وابنيهما محمد زين العابدين ، وحليمة وخطيبها مهدي بن قايد ، وعلى ما اذكر زوجة المدعو عادل الطرابلسي ، وقد كان الرئيس السابق غير مرتديا لجمازته حسب العادة ، فنادي على حاجبه الخاص وطلب منه إحضار جمازته التي ارتداها وخرجنا وامتطى مباشرة مع ابنه الصغير السيارة الرباعية الدفع نوع " لينكون " التي كانت تقودها زوجته ليلى الطرابلسي ، وركبت صحبة المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي بسيارته نوع Audi وانطلقنا في مقدمة الركب ــــــ

بسؤاله إن كان المظنون فيه المدير العام السابق علي السرياطي ، قد أجرى مكالمات هاتفية جالبة للإنتباه ، أجاب : فعلا لقد كان المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي بصدد إجراء مكالمة هاتفية ، لما كنا برواق مكتب الرئيس السابق ، و قد سمعته يعطي تعليماته بقوله حرفيا " ثمة طائرة مروحية إذا كان قريت من القصر اضربوا عليها بالدوزسات ، لا سبيل إليه باش تخليوها تهبط " . كما وردت عليه في الحين ، مكالمة هاتفية أخرى فحواها وجود طائرة مروحية ثانية قادمة باتجاه القصر من جهة أخرى ، وسمعته يتحدث بعد ذلك عن اقتراب زوارق بحرية للقصر الرئاسي من جهة البحر . وبناء على إلحاح بارز للعيان من المدير العام لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية السابق علي السرياطي ، حيث كان يردد حرفيا " أيا سيد الرئيس ، أيا مادام ، نخرجوا " ويضيف " نمشيو للمطار ، نخرجوا " ، وقد أعلمت حينها علي السرياطي بان الطائرة الرئاسية ليست جاهزة للإقلاع ، باعتبار وأن ساعة الإقلاع المحددة هي السادسة مساءا ــــــ

بسؤاله إن كان تولى التنسيق في مناسبة أخرى مع الرئيس المدير العام لشركة الخطوط التونسية ، للنظر إن كانت الطائرة الرئاسية جاهزة من عدمه باعتبار وأن علي السرياطي كان يلح في عملية المغادرة باتجاه الطائرة الرئاسية الرابضة بالمطار العسكري بالعوينة ، أجاب : بالنفي ، وأضاف : لقد خاطبني المدير العام السابق وقال لي حرفيا لما كنا واقفين برواق مكتب الرئيس ، " ميسالش ، إذا كان الطائرة موش حاضرة ، نمشيو للمطار العسكري ، ونستناوها غادي حتى تحضر ، نمشيو للمطار العسكري ، الجيش أولادنا ، على الأقل متاعنا " ، وقد فهمت من كلامه بانه سيشعر بالأمان أكثر بتواجده بالمطار العسكري ، فقد أصبح وجوده بالقصر الرئاسي يشكل خطرا على حياته وحياة الرئيس السابق ، لاسيما وأنه حاول الاتصال بزهير البياتي ، رئيس محافظة المطار ، ولكن شخصا آخر أجابه عوضا عن زهير البياتي وقدم نفسه بـ " سمير الطرهوني " ، حيث استغرب علي السرياطي ذلك وازداد خوفه أكثر فاتصل برؤوسه المقدم إلياس الزلاق وقال له حرفيا " شوف اتصل بصاحبك الطرهوني ، شوف شنية الحكاية ، راني طلبت زهير البياتي وهز علي هو التيليفون " ، وقد كانت هذه الواقعة لما كنت راكبا بصحبته على متن سيارته الإدارية نوع Audi ، حيث على مستوى الإشارات الضوئية بمفترق المعلقة ارتطم جزئيا بسيارة أخرى ، نظرا لحالة الارتباك التي كان عليها ، والسرعة التي كان عليها الركب ، كما قال لي حرفيا " إن شاء الله نوصلوا إلى المطار " وقد طلبت منه التوضيح فأجابني حرفيا " فما كومبلو ، صاير بين الكومندوس متاع الحرس والكومندوس متاع الشرطة ، وتوة فهمت الحكاية يا سي محسن " ، وقد حاول في مناسبات الاتصال هاتفيا بواسطة هاتفه الجوال ، بالمدير العام لوحدات التدخل جلال بودريقة ، إلا أنه لم يحقق معه الاتصال ، وأفيدكم أنه على اثر ارتطامه جزئيا بسيارة أخرى فقد تولت ليلى الطرابلسي محاولة تجاوزنا جزئيا ، إلا أن علي السرياطي زاد من سرعته وأصبح في مقدمة الركب ، وبوصولنا أمام ثكنة الجيش الوطني بالعوينة ، نزل

بعض الأعوان المرافقين المسلحين الذين طرقوا بشدة على الباب الحديدي ، أزرق اللون ، وكانوا يصرخون " حل الباب ، حل الباب " وحاولوا تسلقه إلا أن أحد العسكريين فتحه بعد مشاهدة الركب ، ودخلنا الثكنة بسرعة ، واتجهنا نحو القاعة الشرفية بالمطار العسكري البعيدة عن مكان تواجد الطائرة الرئاسية ، بمستودعها الخاص ، مسافة 200 مترا تقريبا ، إلا أن الرئيس السابق رفض النزول بالمكان وأمر بمواصلة الطريق باتجاه مستودع الطائرة الرئاسية ، وفعلا توقفنا أمام مستودع الطائرة الرئاسية ، حيث ترجل الرئيس السابق وزوجته ليلى الطرابلسي ، وابنه محمد زين العابدين وابنته حليمة وخطيبها مهدي بن قايد ونادله الخاص كمال الذريعة وزوجة عادل الطرابلسي ومعينتين منزليتين أصيلتا الفلبين ، تكنيان بـ إيمار الوتسي وحنينة ولا أتذكر لقب هذه الأخيرة ، وهي أسماء مستعارة وغير حقيقية ، فهوياتهن هي هويات فيلبينية ، وأفيدكم أن لهن جوازي سفر خاصة بتلك الأسماء المستعارة وغير الحقيقية ، تولى علي السرياطي استخراجها ، برغم كونهن غير تونسيات ، حيث بقينا بالمكان في انتظار استكمال عملية تزويد الطائرة التي كانت داخل المستودع بالمحروقات ، وقد تم شحن الحقائب التي كانت على متن سيارات المرافقة ، ولا أتذكر عددها ، ولكنها كانت حقائب عادية ، ولم تكن ثقيلة الوزن ، وامتطى الطائرة كل من كمال البديري والمعينتين المنزليتين ، ولاحظت ان عدد طاقم الطائرة كان محدودا ، فقد كان حاضرا قائد الطائرة محمود شيخ روحو ومساعده ومضيفة الطائرة المسماة نادية بلحارث ومضيف آخر والميكانيكي طارق ، وقد كان علي السرياطي بصدد إجراء مكالمات هاتفية من حين لآخر ، وقد كنت بجانب الرئيس ، الذي كان يقول من حين لآخر " قريبشي تعبي الطيارة الكيروزان ، وقتاش تكمل " ، وقد تلقى الرئيس السابق مكالمة هاتفية على هاتفي الجوال رقم 98 المسجل باسم رئاسة الجمهورية ، من موزع القصر الرئاسي ، ولا أعرف هوية ذلك الموزع ، حيث قال لي عون الموزع حرفيا " سي عياض الوذرني ، طالب سيد الرئيس " فمكنت الرئيس السابق من هاتفي الجوال ، وابتعد مسافة باتجاه داخل المستودع ، ولم يتسنى لي الاستماع الى فحوى تلك المكالمة الهاتفية ، وأعاد لي هاتفي الجوال بعد الانتهاء من تلك المكالمة ، ولم ألاحظ عليه ما من شانه أن يجلب الانتباه ، وفي الأثناء سألتني ابنته حليمة إن كان والدها سيمتطي معهم الطائرة الرئاسية من عدمه فقلت لها " وين نعرف ، هوكا بوك بحذاك ، اسئلو إنت " ، وتوجهت لاستفسار قائد الطائرة محمود شيخ روحو ، الذين كان واقفا ، بالقرب من الطائرة ، بصدد متابعة ومراقبة عملية التزويد ، وسألته عن كمية الوقود المتبقية لاستكمال عملية التزويد وتوقيت انتهائها كليا ، وذلك بعد طلب من الرئيس السابق ، فأجابني حرفيا " بعد 10 او 15 دقيقة ، نكملوا " ، فأعلمت الرئيس السابق بذلك ، وعلى إثر استكمال عملية التزويد ، صعد علي السرياطي الى الطائرة بغرض جلب معطفه الرياضي المصنوع من " البولستار " والذي كان أحد الأعوان قد أدخله إلى الطائرة ، واتذكر كذلك أن احد الأعوان كان قد تولى قبل ذلك إنزال محفظته من الطائرة ، ذلك انه بوصولنا كانوا قد أدخلوا معطف علي السرياطي ومحفظته ، فالرئيس السابق كان قد خاطب علي السرياطي قائلا له " ما فماش ضرورة باش تطلع ، هاني ماشي باش نوصلهم وراجع " فأجابه علي السرياطي حرفيا " ما ترجع إلا ما نكلمك ، سيد الرئيس بسؤاله إن كان يعتزم بدوره السفر مع الرئيس السابق وزوجته باعتباره المسؤول الأول عن التشريفات ، وباعتبار وانه يرافق الرئيس السابق في جميع سفراته خارج ارض الوطن وداخله ، أجاب : بالنفي ، حيث لم يطلب مني الرئيس السابق مرافقته ، بل إني لم أتمكن من توديعه ، ولم أكن ساعتها حاملا لجواز سفري الخاص ، حيث كانت عملية السفر مستعجلة وفي حالة من الفوضى والعشوائية.

بسؤاله إن كان قد تم استكمال الإجراءات القانونية للسفر قبل المغادرة ، أم كانت عملية المغادرة غير قانونية ، فهي تدخل تحت خانة اجتياز الحدود خلسة ، أجاب : نعم ، فعملية المغادرة كنت فوضوية ولم يتم استكمال الإجراءات القانونية للمغادرة ولم يقع ختم جوازات السفر ، ففي العادة يتولى عون تابعة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية جلب جوازات السفر الخاصة والقيام بجميع تلك الإجراءات القانونية.

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، وخاصة حضور بقية أفراد عائلتي بن علي والطرابلسي ، إلى المطار العسكري بالعوينة ، أجاب : شاهدت بالقرب من الطائرة الرئاسية كل من : مراد الطرابلسي ، وسيف الطرابلسي ، ومجموعة اخرى متكونة من بعض النسوة وبعض الأشخاص الذين لا أعرف هوياتهم ، وقد طلب مراد الطرابلسي وسيف الطرابلسي ، بعد إقلاع الطائرة ، التي كانت مرفوقة ومؤمنة بأعوان امن الرئيس ، كانوا ممتطين لسياراتهم ورافقوا الطائرة بمدرج الإقلاع حيث كانوا متخوفين من أن يتم منعها من الإقلاع من طرف كومندوس الحرس والشرطة ، من علي السرياطي السماح لهما بالمغادرة ، حيث كانوا ينتظرون ان يتم نقلهم على متن طائرة عسكرية ، إلا ان ذلك لم يحصل في ذلك التوقيت ، وقد وافق علي السرياطي على عملية مغادرتهما ، فغادرا في الحين ، وتحولت رفقة علي السرياطي إلى القاعة الشرفية بالمطار العسكري ، أين جلس هناك وطلب من أحد الجنود تمكينه من قهوة حليب وطلبت تمكيني من بعض الماء ، وغادرت تلك القاعة بعد ذلك بقليل ، والتقيت بالمقدم الياس الزلاق ، الذي سألني عن كنا ننوي المغادرة " ياخي ما كمشي مروحين " فأجبته " شوف مع سي علي " واتجهت الى علي السرياطي وقلت له " هيا نروحو سي علي فاش نستناو هنا " فأجابني " براو روحو على ارواحكم انا مزلت شوية " ـــــ

بسؤاله عن السبب الحقيقي الذين دفع بالمظنون فيه علي السرياطي للبقاء بالقاعة الشرفية بالمطار العسكري ، لاحتساء القهوة ، برغم إشرافه على استكمال عملية سفر الرئيس السابق حتى آخر لحظة ، وبرغم وجود مهام أخرى في انتظاره تتعلق بتأمين القصر الرئاسي في تلك الأحداث المتسارعة والمتوترة مثلا ، أجاب : لقد تولى تكليف الياس الزلاق بمهمة مرافقة الركب المتكون من مجموعة من سيارات المرافقة ، وطلب منه تجزئته عند عملية المغادرة ، وفعلا لقد توجهت بالسؤال لعلي السرياطي ، وطلبت منه الرحيل إلا أنه أجابني " أنا مزلت قاعد شوية ، امشيو انتوما ، مش مشكل " ، وتفسيري الخاص لبقائه ، فقد كان بصدد التحضير لاستكمال إجراءات سفر بقية عائلة الطرابلسي ـــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : بمجرد خروجي برفقة الياس الزلاق على متن سيارته الإدارية رباعية الدفع ، وردت علي مكالمة هاتفية على هاتفي الجوال من الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، واستفسرني ، إن كان علي السرياطي بجانبي ، حيث قال حرفيا " بحذاك سي علي " فأجبته " موش بجنبي ، خليتو في الـ Salon d'honneur ، متاع العوينة " فقال " وصلو لغادي ، غزوة وسليم زوقي ، والا لا " فقلت له " ما ريتهمشي ، سيد الرئيس ، سي علي موجود غادي ، يستنى فيهم " فقال لي " بارك الله فيك " وأنهى المكالمة ، وبوصولنا لقصر قرطاج الرئاسي حوالي الساعة 1800 ، طلبت من الياس الزلاق إمكانية توفير سيارة مرافقة لإيصالي الى محل سكناي الكائن بقرطاج صالمبو ، وأثناء توجهي لمكتبي لجلب مفتاح سيارتي ، اعترضني أحد الندلة وأعلمني بتواجد كل من الوزير الأول محمد الغنوشي ورئيس مجلس النواب فؤاد المبزع ورئيس مجلس المستشارين عبد الله القلال بالقصر الرئاسي ، ولم أعر ذلك أي أهمية وغادرت حيث وصلت إلى منزلي في حدود الساعة 1815 ، وقد قمت باتصال هاتفي مع علي السرياطي للاستفسار عن حاله ، فأجابني بأنه موقوف على ذمة الجيش الوطني وأنهى المكالمة بسرعة ، على الساعة 2000 تقريبا ـــــ

بسؤاله إن كان تلقى أي مكالمة هاتفية أخرى من الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ، أجاب : فعلا لقد اتصلت بي زوجة الرئيس السابق المسماة ليلى الطرابلسي ، صبيحة يوم 2011/01/15 ، وقد كنت ساعتها متواجدا بمكتبي ، حيث مزر لي موزع الهاتف التابع للقصر الرئاسي المكالمة عبر جهاز الهاتف القار ذو الأربعة أرقام 1401 ، حيث قالت لي حرفيا " تعرفشي جليلة أختي وين " فقلت لها " ما عندي حتى فكرة ، مادام " فقالت لي " تحبشي تكلم الرئيس .." فقلت لها " ما عندي باش نفيدو ، c'est le flou total " فأنهت المكالمة ـــــ

بسؤاله إن كان تلقى أية مكالمة هاتفية أخرى ، تتعلق بموضوع الحال ، أجاب : لقد تلقيت على رقمي الهاتفي 98 ، إرسالية نصية قصية ، يوم 2011/02/12 وعلى الساعة 15.29.23 من الرقم 98 ، ورد بها ما يلي : " le numero affiche est mon

nouveau numero . SARIATI.Merci. ، وفي يوم 2011/01/13 على الساعة 2100 تلقيت نداءا هاتفيا من الرقم 55 ، وبحكم وأنني لم أتعرف على صاحب ذلك الرقم فلم أتول الرد على تلك المكالمة ـــــــ

بسؤاله إن كان الرئيس السابق زين العابدين بن علي وزوجته ، يحملان أسلحة قبل مغادرتهما ارض الوطن أجاب : لست على علم بذلك ، ولم أشاهد على ما أتذكر ، أية أسلحة بحوزتهما ، عدى علي السرياطي الذي كان واضعا مسدسا بخصره ـــــــ

بسؤاله إن كان متحوزا برقم الهاتف الجوال للرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي أو زوجته ليلى الطرابلسي ، أجاب : بالنفي ، ويمكنكم معرفة ذلك بسماع موزع القصر الرئاسي بقرطاج ـــــــ

بسؤاله عن علاقته بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي أجاب : ليست لي به أي علاقة شخصية ـــــــ

بسؤاله : عن علاقته بالرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي و زوجته و أفراد عائلتيهما . أجاب : اعمل معه منذ 23 سنة ولم تتجاوز علاقتي به مجال العمل المناط بعهدتي.

بسؤاله إن كان تلقى أي تعليمات خاصة ، قبل مغادرة الرئيس السابق ، أجاب : بالنفي ، لم يتسنى لي حتى توديعه قبل سفرته الأخيرة تلك ـــــــ

وبسؤاله: عن آخر التعليمات التي تلقاها من المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي ، أجاب : بالنفي ـــــــ

بعرض كشف المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة على الرقم 55 المستغل من قبل المظنون فيه علي السرياطي المحجوز عليه ، ولاسيما المكالمة الهاتفية الواردة يوم 2011/01/14 على الساعة 1944 من الرقم 98 ، المستغل من قبل المجيب ،

وبسؤاله عن فحوى تلك المكالمة ، أجاب : تلك هي المكالمة التي أتيت على ذكرها سالفا والتي ذكر فيها علي السرياطي بأنه موقوف على ذمة الجيش الوطني ـــــــ

بسؤاله عن أي معطيات أخرى تتوفر لديه يريد التصريح بها ، أجاب : لقد اتصل بي محمود شيخ روحو قائد الطائرة التي تولت نقل الرئيس السابق وأفراد عائلته ، وطلب مني تعليمات واضحة بخصوص عودته الى ارض الوطن من عدمه ، فاجبته حرفيا - شوف الشاف هوكا غادي ، تسئل في أنا - وأنهيت المكالمة ـــــــ

هـذا ما تحرر عليه و بعد القراءة و المصادقة أصر و أمضى و أمضينا و العون الكاتـــب

مأمور الضابطة العدلية **رئيس المركز** **الشاهـــد** **الكاتب**

(محمد محسن رحيم)